تايمز أوف إسرائيل: مصر والإمارات تشاركان بالقوة الأمنية بغزة بعد الحرب

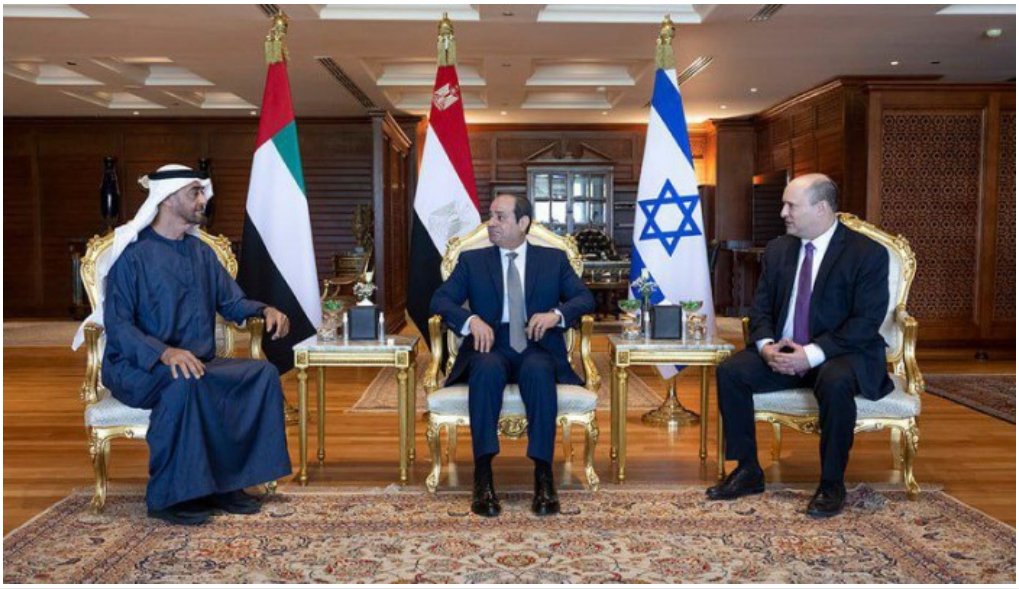

الجمعة 28 يونيو 2024 01:10 م

نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن 3 مسؤولين مطلعين على الأمر، الخميس 27 يونيو 2024، أن مصر والإمارات أبدتا استعدادهما للمشاركة في قوة أمنية في غزة بعد الحرب، حسب ما أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن نظراءه خلال زيارته الأخيرة للمنطقة، وذلك عكس ما تعلنه الدولتان رسميا.

المسؤولون الثلاثة، أوضحوا أن بلينكن، وخلال زياراته إلى قطر ومصر وإسرائيل والأردن قبل أسبوعين، أبلغ محاوريه أن الولايات المتحدة أحرزت تقدماً في هذه القضية، حيث تلقت دعماً من القاهرة وأبوظبي لإنشاء قوة ستعمل جنباً إلى جنب مع ضباط فلسطينيين محليين.

الصحيفة أوضحت أن الولايات المتحدة تتطلع إلى تجنيد حلفاء عرب لهذه المبادرة، في حين تستعد لطرح رؤيتها لإدارة ما بعد الحرب في غزة، على الرغم من أن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس لا يزال بعيد المنال.

شروط القاهرة وأبوظبي

ووفق المسؤولين الثلاثة، فإن مصر والإمارات العربية المتحدة وضعتا شروطاً لمشاركتهما، بما في ذلك المطالبة بربط المبادرة بإنشاء طريق إلى دولة فلسطينية مستقبلية، وهي النتيجة التي تعهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمنعها.

إلى ذلك، قال أحد المصادر إن مصر تطالب أيضاً بالانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة، وهو شرط من المرجح أن يتعارض مع تعهد نتنياهو بالحفاظ على السيطرة الأمنية الشاملة على القطاع بعد الحرب، مع القدرة على الدخول مرة أخرى لمنع عودة حماس.

وفي الوقت نفسه، طالبت الإمارات بمشاركة الولايات المتحدة في قوة الأمن في غزة بعد الحرب، حسب ما قال مسؤول عربي.

وحسب الصحيفة فإن بلينكن قال لنظرائه إن الولايات المتحدة ستساعد في إنشاء وتدريب القوة الأمنية والتأكد من حصولها على تفويض مؤقت، بحيث يمكن استبدالها في النهاية بهيئة فلسطينية كاملة، مضيفاً أن الهدف هو سيطرة السلطة الفلسطينية في نهاية المطاف على غزة. وينظر إلى إعادة توحيد القطاع والضفة الغربية تحت كيان حاكم واحد على أنها خطوة متكاملة نحو حل الدولتين.

وأضاف المصدر أن بلينكن أوضح أن الولايات المتحدة لن تساهم بقوات خاصة بها.

وخلال مؤتمر صحفي عقد في 12 يونيو في الدوحة، قال بلينكن إن الولايات المتحدة وشركائها سينشرون قريباً خططهم لإدارة ما بعد الحرب في غزة.

وأضاف: "في الأسابيع المقبلة، سنطرح مقترحات للعناصر الرئيسية لليوم التالي، والتخطيط الذي يتضمن أفكاراً ملموسة حول كيفية إدارة الحكم والأمن وإعادة الإعمار"

بينما قال المسؤولون الذين تحدثوا إلى "تايمز أوف إسرائيل" إن الولايات المتحدة تعمل على 3 مذكرات مفاهيمية حول كل من هذه القضايا، مضيفين أن واشنطن تأمل أن تقود المملكة العربية السعودية جهود إعادة الإعمار.

وفيما يتعلق بالحكم، قال بلينكن لنظرائه سراً إن الهدف سيكون تشكيل حكومة انتقالية في غزة، والتي ستعمل بشكل وثيق مع دول المنطقة، حسب ما قال المسؤولون.

وأجرى بلينكن محادثات منذ أشهر مع مجموعة اتصال من نظرائه من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والأردن ومصر والسلطة الفلسطينية.

كما قام بزيارة المغرب والبحرين وتركيا وإندونيسيا وغيرها، في محاولة لحشد دعم دولي واسع لتحقيق الاستقرار في غزة بعد الحرب.

كما ناشدت الولايات المتحدة إسرائيل المضي قدماً في خططها الخاصة "لليوم التالي"، محذرة من أن الفشل في القيام بذلك سيؤدي إما إلى احتلال إسرائيل للقطاع بشكل دائم أو الدخول في فترة من الفوضى، حيث ستتمكن حماس من استعادة السيطرة.

ولعدة أشهر، رفض نتنياهو إجراء محادثات رفيعة المستوى حول إدارة غزة بعد الحرب، لعدم رغبته في مواجهة شركائه في الائتلاف اليميني المتطرف الذين يريدون أن تحتل إسرائيل غزة وتعيد بناء المستوطنات هناك.

وكان وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت قال للصحفيين الثلاثاء إنه ناقش خططه الخاصة "لليوم التالي" خلال اجتماعاته هذا الأسبوع مع كبار المسؤولين الأمريكيين في واشنطن، قائلاً إن غزة يجب أن تدار من قبل مجموعة من "الفلسطينيين المحليين" والشركاء الإقليميين والولايات المتحدة، مع الاعتراف بأنها ستكون "عملية طويلة ومعقدة"